

ملخص الدراسة

مقدمة

أصبح العصر الذي نعيش فيه عصر الضغوط والأزمات النفسية ، وما يترتب عليها من صراعات واحباطات، فجميع الأفراد في المجتمعات الحالية تتعرض لمختلف أنواع الضغوط والمشاكل اليومية سواء في العمل أو في الشارع أو في البيت ، فظاهرة الضغوط موجودة في كل مكان ويتعرض لها جميع الأفراد بغض النظر عن العمر أو المكان أو الزمان أو العمل.

وتشتمل جميع المهن علي أنواع مختلفة من الضغوط، ومن أهم هذه المهن مهنة التدريس التي تعتبر من أقدس المهن وأهمها لما يترتب عليها من البناء النفسي والعقلي لأفرادها سواء القائمين بالتدريس أو الطلاب المتعلمين، حيث تتطلب هذه المهنة بذل الكثير من الجهد والعطاء من قبل المعلم - وخاصة معلم المرحلة الابتدائية - لإنتاج متعلم قادر نفسياً وعقلياً علي استكمال مراحل تعليمه المختلفة ، والتعامل مع المحيطين به.

فالمعلم هو الجزء المؤثر في المرحلة الابتدائية فعليه يقع عبء التربية والتعليم ، فهو القدوة والمثل الأعلى لتلاميذه، كما يقع عليه عبء العمل التدريسي من التحضير والمناهج والتقويم والأسئلة المتنوعة للتلاميذ ... الخ ، كما أن المعلم يدخل في كثير من العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة سواء مع الإدارة أو الزملاء أو التلاميذ أو غير ذلك من شبكة العلاقات المتنوعة، لذلك فان هذه الأدوار والمواقف المختلفة للمعلم تمثل ضغوطاً عليه وتؤثر علي عمله وأدائه.

حيث تؤدي الضغوط التي يتعرض لها المعلم من العمل إلي حدوث حالة من عدم الاتزان النفسي والعقلي والجسمي للمعلم، وقد يصل الأمر إلي ما يسمى بالإرهاك النفسي، بل قد يؤدي ذلك إلي شعور المعلم بضعف قدرته علي الإنتاج والأداء في العمل، والاضطراب في التفكير.

ويعتبر التفكير من أهم الأشياء التي يعتمد عليها الفرد في تسير أمور حياته، فمن خلال التفكير يعبر الفرد عما يشعر به ويستطيع من خلاله التعامل مع المواقف المختلفة في الحياة ، كما يتعامل من خلاله مع المشكلات المتنوعة التي تقابله، و يتأثر تفكير المعلم بما يحيط به وبما يدركه من المشكلات والمواقف المختلفة المحيطة به.

لذلك فان الباحثة في هذه الدراسة حاولت التعرف علي المشكلات المتنوعة التي تواجه المعلم وتمثل له مصدراً للضغط، كما حاولت التعرف علي أساليب التفكير المفضلة لدي المعلمين، والتعرف علي العلاقة بين الضغوط وأساليب التفكير الموجودة بالدراسة الحالية، ومدى تأثير كل من الضغوط وأساليب التفكير بعدد من المتغيرات الديموجرافية.

مشكلة الدراسة :

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :-

- ١ - هل يوجد أثر دال لتفاعل كل من (الخبرة، الجنس، المؤهل التربوي) لدي معلمي المرحلة الابتدائية - عينة الدراسة- من حيث متوسطات درجاتهم علي مقياس الضغوط النفسية ؟
- ٢- هل يوجد أثر دال لتفاعل كل من (الخبرة، الجنس، المؤهل التربوي) لدي معلمي المرحلة الابتدائية - عينة الدراسة- من حيث متوسطات درجاتهم علي مقياس أساليب التفكير ؟
- ٣- هل توجد علاقة بين الضغوط النفسية وأساليب التفكير (التركيبي، المثالي، العملي، التحليلي، الواقعي) لدي معلمي و معلمات المرحلة الإبتدائية ؟
- ٤- هل تتمايز بروفيلات التفكير لدي كل من معلمي و معلمات المرحلة الإبتدائية ؟

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة الحالية في :-

- ١- أهمية موضوع الضغوط النفسية لما لها من الآثار المعرفية والسيولوجية والنفسية والاجتماعية على الفرد وبالتالي يتأثر أدائه في العمل ويؤثر ذلك علي إنتاج المؤسسة التي يعمل بها.
- ٢- أهمية موضوع أساليب التفكير حيث أن لكل فرد أسلوبه المفضل في التفكير والذي يستخدمه في التعامل مع المواقف والمشكلات المختلفة التي تواجهه في حياته العامة.
- ٣- يلعب المعلم دوراً بارزاً في العملية التعليمية حيث يعتبر المعلم حجر الزاوية والبنية الأساسية في العملية التعليمية، فعليه يقع العبء الأكبر في تربية النشء، كما أنه المسئول عن تحقيق الأهداف التربوية والتي تتعلق بالجوانب المعرفية والمهارية والانفعالية للمتعلمين، وبالتالي فإن تعرض المعلم للضغوط النفسية سيؤثر على عمله وحماسه ومدى عطائه للطلاب.
- ٤- ندرة الدراسات - في حدود علم الباحثة - التي تناولت درجة الضغوط النفسية لدى أساليب التفكير المفضلة لدى المعلمين وفقاً للنظرية التي تتبناها الباحثة.
- ٥- إمداد مكتبة علم النفس بمقياس الضغوط النفسية للمعلم .
- ٦- الاستفادة من نتائج الدراسة في اقتراح برامج إرشادية لمواجهة الضغوط النفسية من خلال استخدام أساليب التفكير.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلي :-

- ١- التعرف علي الضغوط النفسية المتعلقة بمهنة التدريس التي يعاني منها معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية وتأثر الضغوط بكل من (جنس المعلم، سنوات الخبرة، نوع المؤهل).
- ٢- التعرف علي تأثير أساليب التفكير بكل من (جنس المعلم، سنوات الخبرة، المؤهل التربوي).
- ٣- التعرف علي أساليب التفكير المفضلة لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية وفقاً للنظرية التي تبنتها الباحثة .
- ٤- التعرف علي العلاقة بين الضغوط النفسية وبين كل أسلوب من أساليب التفكير المفضل لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية .

عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة الحالية في صورتها النهائية من (١٧٧) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في محافظة دمياط .

أدوات الدراسة :

- ١- مقياس الضغوط النفسية . (إعداد الباحثة)
- ٢- مقياس أساليب التفكير . (إعداد هاريسون وبرامسون ١٩٨٠ ، ترجمة وتقنين مجدي حبيب (١٩٩٥)

حدود الدراسة:-

يحدد البحث الحالي بما يلي:-

- ١- الحدود البشرية:-
عينة مناسبة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية.
- ٢- الحدود المكانية:-
يتم التطبيق الميداني الاستطلاعي والأساسي في بعض المدارس الابتدائية التابعة لإدارة دمياط التعليمية بمحافظة دمياط.
- ٣- الحدود الزمنية:-
يتم التطبيق الميداني الاستطلاعي والأساسي خلال العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢م

منهج الدراسة:-

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لأهداف الدراسة.

فروض الدراسة :-

- ١ - لا يوجد أثر دال لتفاعل كل من (الخبرة، الجنس، المؤهل التربوي) لدي معلمي المرحلة الابتدائية - عينة الدراسة- من حيث متوسطات درجاتهم علي مقياس الضغوط النفسية.

- ٢- لا يوجد أثر دال لتفاعل كل من (الخبرة، الجنس، المؤهل التربوي) لدى معلمي المرحلة الابتدائية - عينة الدراسة- من حيث متوسطات درجاتهم علي مقياس أساليب التفكير.
- ٣- لا توجد علاقة بين الضغوط النفسية وأساليب التفكير (التركيبي، المثالي، العملي، التحليلي، الواقعي) لدى معلمي و معلمات المرحلة الابتدائية.
- ٤- لا تتمايز بروفييلات التفكير لدي كل من معلمي و معلمات المرحلة الابتدائية.

الأساليب الإحصائية :-

- ١- معامل ألفا كرونباخ .
- ٢- المتوسط الحسابي .
- ٣- الانحراف المعياري.
- ٤- تحليل التباين ثنائي وثلاثي الاتجاه .
- ٥- معامل الارتباط لبيرسون.
- ٦- معامل Z.

نتائج الدراسة :-

- توصلت الدراسة الحالية إلي النتائج التالية :-
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين والمعلمات الأقل خبرة و متوسطات درجات المعلمين والمعلمات الأكثر خبرة علي مقياس الضغوط النفسية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين و متوسطات درجات المعلمات وهي دالة عند مستوي (٠.٠٠١) علي مقياس الضغوط النفسية في اتجاه المعلمات .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين والمعلمات المؤهلين تربويا و متوسطات درجات المعلمين والمعلمات غير المؤهلين تربويا وهي دالة عند مستوي (٠.٠٠١) علي مقياس الضغوط النفسية في اتجاه المعلمين والمعلمات غير المؤهلين تربويا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين والمعلمات الأقل خبرة و متوسطات درجات المعلمين والمعلمات الأكثر خبرة علي مقياس أساليب التفكير .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين و متوسطات درجات المعلمات علي مقياس أساليب التفكير.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين والمعلمات المؤهلين تربويا و متوسطات درجات المعلمين والمعلمات غير المؤهلين تربويا وهي دالة عند مستوي (٠.٠٠١) علي مقياس أساليب التفكير في اتجاه المعلمين والمعلمات المؤهلين تربويا .

- عدم وجود علاقة بين الضغوط النفسية وأساليب التفكير لدي معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية .
- هذا الفرض قد تحقق في جزء منه من حيث عدم تمايز المعلمين والمعلمات في بروفيلات التفكير، ولم يتحقق الفرض في الجزء الخاص بالفروق في التداخلات الثنائية بين أساليب التفكير حيث وجدت فروق بين المعلمين والمعلمات في التداخلات الثنائية لأساليب التفكير حيث فضلت المعلمات التداخلات الثنائية لأسلوبي التفكير التركيبي المثالي، بينما فضل المعلمين التداخلات الثنائية لأسلوبي التفكير التحليلي الواقعي، كما أن الفرض لم يتحقق في تفضيل المعلمين والمعلمات لنفس أسلوب التفكير حيث فضل المعلمين الأسلوب التحليلي في التفكير بينما فضلت المعلمات الأسلوب المثالي في التفكير.

Summary of Study

Introduction

The era in which we live in became the era of psychological pressures and crisis and consequent conflicts and frustrations. All individuals in current communities are exposed to various pressures and daily problems at work, in the street or at home.

The phenomenon of pressures exist every where and all individuals are exposed to it regardless of their age, place, time or work. All occupations include various kinds of pressure: The most important of these occupations is teaching, which is considered one of the holiest and most important occupations, because of the consequent psychological and mental construction for its members whether teacher or students. This occupations requires a lot of effort and tender by the teacher to produce an educated capable psychologically and mentally to complete the various of education and dealing with those around him.

The teacher is the influential part in the primary stage as the burden of education fall on him. He is the example and ideal for his students. As the load of teaching preparation, curriculum, assessment and different questions from students fall on him..... etc. As the teacher enters in many of the social relations with in the school, either with the administration or colleagues or students or other network relationships. So these different roles and attitudes of the teacher represents pressure on him and affect the work and performance.

Where pressures from work leads a case of unbalance psychological, mental and physical unbalance for teacher and may it- come to the so - called psychological burnout. But this may lead the teacher to the sense of ability impairment to output and performance at work and turmoil in thinking.

Thinking is one of the most important things that the individual depends on going in his life. By thinking the individual expresses what the feels and how he deals with different situations in life and how he deals with various problems

that he faces. The teacher thinking is affected by the surroundings the problems, and the situations that surrounds him.

There fore, the researcher in this study tried to identify the various problems faced by the teacher, that represent a source of pressure. She tried to identify the favorite ways of thinking for teachers, identifying the relationship between stress and the ways of thinking that present on current study and the extent to which each of the pressures and styles of thinking about a number of demographic changes.

Study problem:-

The study problem represents on this question:-

1 – Is there effect of the interaction (experience, sex, educational qualification) among primary school teachers - study sample - in the mean scores on a scale of psychological stress?

2 – Is there effect of the interaction (experience, sex, educational qualification) among primary school teachers - study sample - in the mean scores on a scale of thinking styles?

3 - Is there a relationship between stress and ways of thinking (synthetic, ideal, practical, analytical, realistic) among the primary school teachers?

4 – Are the thinking profiles of the primary school teachers differ ?

The importance of study :-

The importance of study appears on :-

1- The importance of psychological stress due to its knowledgeable, psychological, physiological and social effects on the individual that he works in , his work and the production of the institutions.

2- The importance of thinking styles depend on every individual preferred thinking styles which used during dealing with different situations and problems faced him in his life.

3- The teacher play an important role in the educational strategy because the teacher is the corner stone and the restructure in the educational strategy. The greater burden of youth education depend on him, He is the responsible of achieving the educational aims which related to the knowledgeable, practical and of the students. so when the teacher exposed to psychological stressors this will affect on his work, enthusiasm and his tender for students.

4- Scarcity of studies - on the limits of the researcher - addressed the degree of psychological stress of the favorite styles of thinking among teachers according to the researcher theory.

5- Providing the library of psychology with psychological pressures scale.

6- Make use of the results of the study in the suggestion of guidance programs to face psychological stressors through using of thinking styles.

Study Aims :-

The current study aims to :-

1- Identification of psychological stressor of teaching occupation experienced by primary school teachers and the effect of teacher type, years of experience, type of qualification.

2- Finding out preferred thinking styles for elementary phase (male – female) teachers according to the theory which is proved by the researcher and the effect of (teacher type, years of experience, type of qualification).

3- Finding out the relation between psychological stressor and every style of preferred thinking style for elementary phase (male – female) teachers.

Study Sample:

The current study sample on its final from consist of (177) male and female of elementary phase teachers at Damietta Governorate.

The study Tools:

- 1- Psychological stressors scale. (The researcher preparation)
- 2- Scale styles thinking. (Prepared by(Harrison& Bramson, 1980, translated by Magdy habib, 1995)

Study Limits:

The current study is limited by:-

- 1- Human samples:
Sample from elementary phase (male- female) teachers.
- 2- Place limits:
Basic and exploratory field application is applied in some primary schools of Damietta educational administration at Damietta governorate .
- 3- Time limitations:
Basic and exploratory field application is applied in some primary schools during 2011- 2012.

Study methods:-

The study uses the descriptive analytical method for its suitability of goals of the study.

Study Hypothesis :-

- 1 – There is no effect of the interaction (experience, sex, educational qualification) among primary school teachers - study sample - in the mean scores on a scale of psychological stress.
- 2 – There is no effect of the interaction (experience, sex, educational qualification) among primary school teachers - study sample - in the mean scores on a scale of thinking styles.
- 3 - There is no relationship between stress and ways of thinking (synthetic, ideal, practical, analytical, realistic) among teachers in the primary school.

4 – There is no distinguish among the teachers' thinking profiles in the primary schools.

Statistical Methods :-

- 1- Cronbach alpha coefficient .
- 2- S. M. A.
- 3- Standard deviation.
- 4- Analysis of variance and dual three-way.
- 5- Pearson correlation Coefficient.
- 6- Z. factor.

Study Results :-

The results of current study are :-

- There are no statistically significant differences between the mean scores of teachers with less experience and the mean scores of teachers with most experience in the scale of psychological stress .
- There are significant differences between the mean scores of teachers and the mean scores of the parameters function at the level (0.001) in the scale in favor of psychological stress parameters .
- There are significant differences between the mean scores of teachers qualified educationally and the mean scores of non - qualified teachers function at the level (0.001) in the scale in favor of the psychological stress of non - qualified teachers .
- There are no statistically significant differences between the mean scores of teachers with less experience and the mean scores of teachers with the most experience in the scale of ways of thinking .
- There are no statistically significant differences between the mean scores of the male teachers and the mean scores of the female teachers in the scale ways of thinking .

- There are significant differences between the mean scores of teachers qualified educationally and mean scores of non - qualified teachers educational function at the level (0.001) in the scale of ways of thinking for the benefit of teachers qualified educationally .
- There is no relationship between stress and ways of thinking among the teachers in the primary schools.
- This hypothesis has been achieved , in part, in terms of the lack of differentiation of teachers in the profiles of thinking, and did not achieve in part by differences in the interactions of bilateral ways of thinking , where there is differences between male and female teachers in interactions bilateral methods preferred parameters overlaps bilateral stylistic thinking compositional ideal , while teachers preferred interventions bilateral stylistic analytical thinking realistic , as that hypothesis has not been achieved in the preference of teachers to the same way of thinking , where male teachers preferred analytical method of thinking and female teachers preferred parameters ideal method of thinking.